

## النهاية في غريب الأثر

- { بيد } ( ه ) فيه [ أُنَا أَفْصَحَ الْعَرَبَ بَيِّدَ أَنْبِيٍّ مِنْ قَرِيشٍ ] بَيِّدَ بِمَعْنَى غَيْرٍ .
- ومنه الحديث الآخر [ بَيِّدَ أَنْخَمَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ] وقيل معناه على أنهم
- وقد جاء في بعض الروايات بَيَّايدَ أَنْسَهُمْ وَلَمْ أَرَهُ فِي اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وقال بعضهم
- : إِنِّهَا بِأَيْدِيٍّ أَيْ بِقُوَّةٍ وَمَعْنَاهُ نَحْنُ السَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُوَّةٍ
- أَعْطَانَاهَا اللّٰهُ وَفَضَّلَنَا بِهَا .
- وفي حديث الحج [ بَيِّدَ أَوْكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
- وَسَلَّمَ ] البَيِّدَاءُ : المَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ هَاهُنَا اسْمُ
- مَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ بِبَيْتِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَأَكْثَرُ مَا تَرَدَّدُ وَيُرَادُ بِهَا هَذِهِ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللّٰهُ
- جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَيَقُولُ يَا بَيِّدَاءُ أَبَيْدِيهِمْ فَيُخَسِّفُ بِهِمْ ] أَي أَهْلِكِيهِمْ . وَالْإِبَادَةُ :
- الْإِهْلَاكُ . أَبَادَهُ يُبَيِّدُهُ وَبَادَ هُوَ يَبْيِئِدُ .
- ومنه الحديث [ فَإِذَا هُمْ بِدِيَارِ بَادٍ أَهْلُهَا ] أَي هَلَكُوا وَانْقَرَضُوا .
- وحديث الحور العين [ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبْيِئِدُ ] أَي لَا نَهْلِكُ وَلَا نَمُوتُ